

**القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسى من التفكير البنائى  
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

**اعداد**

**رشا فاروق عبد الرحمن**

**اشراف**

**أ.د/ محمد عبدالسلام غنيم**

أستاذ علم النفس التربوى  
بكلية التربية - جامعة حلوان

**أ.د/ نادية عبده أبودنيا**

أستاذ علم النفس التربوى  
بكلية التربية - جامعة حلوان

القيمة التنبؤية للتحصیل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

---

## القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

رشا فاروق عبد الرحمن

### ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية البحث إلى الكشف عن القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتألفت عينة البحث من ( ٨٢ ) طالب وطالبة بالصف الاول والثاني الثانوي.، وطبقت الباحثة مقياس التفكير البنائي من إعداد الباحثة ، والسجلات المدرسية للحصول على درجات الطلاب في الإختبارات التحصيلية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير البنائي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد التوافق الوجداني و التفكير البنائي ككل وكذلك أسفرت أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية أدائهم على إختبار التفكير البنائي.

الكلمات المفتاحية : التفكير البنائي - التحصيل الدراسي

## Abstract

The present study aimed to uncover the predictive value of academic achievement of constructive thinking among high school students, and the research sample consisted of (82) male and female students in the first and second secondary grades. The researcher applied the constructive thinking scale prepared by the researcher, and school records to obtain the students' grades in Achievement tests for the academic year 2018/2019, and the results resulted in a statistically significant relationship between constructive thinking and academic achievement among high school students in the dimensions of emotional compatibility and constructive thinking as a whole.

Keys word : constructive thinking - academic achievement

## مقدمة :

في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة في شتى فروع المعرفة والزيادة المتنامية في أعداد الدارسين والراغبين في التعلم وما يشهده العصر الحالي من تطورات ومستحدثات تكنولوجية، ازدادت أهمية التعلم مدى الحياة لمواكبة عصر العولمة والانفجار العلمي، ولهذا فقد كان لزاماً على المختصين في مجال التعليم والبحث العلمي ضرورة العمل على تغيير فلسفة وأهداف التعليم من كونه تعليماً تقليدياً يتركز حول المعلم ويتطلب الحفظ والاستظهار إلى تعليم نشط يتركز حول المتعلم ويتطلب المزيد من التفكير والتأمل.

ويعتبر التفكير ضرورة من ضرورات العصر وقد تنبه علماء التربية إلى ضرورة الاهتمام بتعليمه، ولكنه ليس كافياً، فالتعليم الكفاء لا يبنى على توضيح المفاهيم الخاصة بمادة معينة والقدرة على استرجاعها أو القيام ببعض الإجراءات المتضمنة فيها، ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وإمتدادها وتمحيصها وهذا لا يتم تلقائياً، بل لابد من بذل الجهد لتحقيقه، لأنه يتطلب تفكيراً ودفاعية عن طريق القيام بالعمليات العقلية والأنشطة التي تستثير التفكير المطلوب ومع تقدم المعرفة وتزايدها وتعقدتها بدأ الاهتمام بتنظيم تفكير المتعلمين، للاستفادة من طاقاتهم واستثمارها، وهذا ما تتطلبه النظرية البنائية وقد بدأت بعض الدول بإعداد البرامج العلمية التي تلبي حاجات المتعلمين، وتعمل على تنمية مهارات تفكيرهم، ومن ضمن الجهود في هذا المجال ما قامت به وزارة التربية والتعليم ١٤٢٥ من إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير (أفراح مليباري، ٢٠١٢).

ويعد التفكير البنائي أحد مؤشرات الذكاء المرتبط بخبرات الفرد، حيث يدل هذا النوع من التفكير على مدى قدرة الفرد على التعلم مما اكتسبه من الخبرات التي سبق أن مر بها في الماضي، حيث يساعد ذلك في قدرة الفرد على حل مشكلات حياته اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن، ويزيد من السلامة النفسية والجسمية والعقلية للفرد ومن قدرة الفرد على التفاعل الجيد على المستويين النفسي والعقلي "الداخلي" أو المستوى الاجتماعي (الخارجي) (O'Bryan, 2002).

وأيضاً يعتبر التفكير من أكثر المفاهيم المرتبطة بالتحصيل والمؤثرة فيه، حيث يعتبر التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطاء وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، ويعتبر التفكير من الموضوعات التي ترتبط بالأساليب أو الإتجاهات المعرفية التي تحاول تفسير السلوك الإنساني، وخصوصاً عند الأطفال أو المراهقين (في نهى سليمان، ٢٠١٥).

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وكذلك يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت إهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مجال الدراسات التربوية والنفسية وخاصة وأن التطور العلمي والتقني الهائل أصبح يفرض علينا الإهتمام بالمرودود الكيفي للتعليم لملاحقة هذا التطور، فالتحصيل هو مانقيس به مدى نجاحنا أو فشلنا في عملية التعلم، وهو لا يوجد فراغ وإنما يتأثر بالعديد من المتغيرات، والتي قد تؤثر سلباً أو إيجابياً. فالعديد من المتغيرات تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الدراسي للطلبة وتسهم في تفوقهم أو تعيقهم، كما أن علاقتها بالتحصيل قد تكون علاقة عكسية أو علاقة طردية وبالتالي يمكن أن نعزو التفوق الدراسي من عدمه لهذه المتغيرات (ابتسام المرزوغى، ٢٠١١).

### مشكلة البحث:

يعد التفكير البنائي أحد أنواع التفكير المهمة والذي يقوم على أساس توظيفه بنسبة عالية للأفكار التلقائية عند المتعلم أى أنه يحدث بدون قصد، ويشير التفكير البنائي إلى درجة التسهيل التي يتمكن من خلالها المتعلم حل المشكلات التي قد يواجهها في حياته اليومية بأقل قدر ممكن من التوترات والضغوط.

ويلعب التفكير البنائي دور هام فمساعدة الأفراد على النجاح في الحياة الإجتماعية، ويقلل من الشعور بالتشاؤم، ويزيد من فعالية الأفراد في المواقف الإجتماعية، ويخفف من الشعور بالتوتر في المواقف الضاغطة، كما أن هذا النوع من التفكير يعد منبئاً جيداً بأداء الأفراد في مجالات الحياة المختلفة وخاصة الحياة الدراسية (O'Bryan 2002).

وكذلك يلعب التفكير البنائي دوراً في تكيف الفرد مع أحداث الحياة الضاغطة، وله أهمية عظمى في التخلص من الأفكار اللاعقلانية، بالإضافة المتطرفة والسوداوية.

ويتبين من العرض السابق أهمية التفكير البنائي في تكيف الأفراد وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية ويؤكد إبتساين (١٩٩٨) Epstien على ضرورة الإهتمام بتطوير البحث في مجال التفكير البنائي.

وبجانب ذلك، أشار العديد من الباحثين إلى أهمية وضرورة التوسع في دراسة التفكير البنائي مثل عادل العدل، و صلاح عبدالوهاب (٢٠١٢)، نهلة أحمد (٢٠١٨)، محمد حسين (٢٠١٠)، (O'Bryan 2002)، أحمد الجبيلي (٢٠١٥).

أضف على ذلك، يحظى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة بأهمية كبيرة في حياة الطلبة وأسرههم، حيث إنه يرتبط بتاريخ عشرات السنين من الخبرات المتراكمة لمختلف جوانب حياة المتعلم، كما أنه معيار هام لمدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وفاعليتها في تنشئة أبنائها، لا بل قد تحكم كثير من المجتمعات على نجاح أو فشل حياة المتعلم بشكل عام وأسرته من خلال معدل تحصيله في الثانوية العامة. ونتيجة لذلك فإن طلبة الثانوية العامة يسعون جاهدين للوصول إلى أفضل معدل أكاديمي ممكن؛ لأنهم يدركون جيداً بأن هذا المعدل سوف يفتح أمامه أبواب أوسع، وفرص حياتية أفضل (محمد شرار، ٢٠٠٦)

وهناك عدد كبير من العوامل التي يمكن أن يعزى إليها مستوى التحصيل الدراسي، ويعد المكون المعرفي لشخصية المتعلم من أكثر المتغيرات تأثيراً في تفسير مقدار التباين في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وذلك تبعاً لمعامل الذكاء ومستوى العمليات المعرفية كالتفكير باشكاله المختلفة، والقدرة على حل المشكلات وفاعلية الذاكرة (حمزة الربابعة، ٢٠١٥).

وعلى الرغم من أهمية التفكير البنائي وإعتباره مجالاً جديداً نسبياً للدراسة، لم ينل الإهتمام الكافي للدراسة وحتى الدراسات التي تناولته من حيث علاقته بمتغيرات أخرى كأساليب مواجهة الضغوط، والذكاء العام وعوامل الشخصية، لذلك تسعى الباحثة في البحث الحالي لدراسة التفكير البنائي مع التحصيل الدراسي.

ومن ثم يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١.١. ما العلاقة بين ابعاد التفكير البنائي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢.١. ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بناءً على أدائهم على اختبار التفكير البنائي؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف على العلاقة بين التفكير البنائي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

-التعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بناءً على درجاتهم على مقياس التفكير البنائي.

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية

التأصيل النظري لمتغير البحث وهو التفكير البنائي وأبعاده

### الأهمية التطبيقية

- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في التعرف على العلاقة بين التفكير البنائي والتحصيل الدراسي، ومن ثم إمكانية رفع التحصيل الدراسي

- تضيف الدراسة الحالية مقياس جديدة للمكتبة النفسية في البيئة العربية وهو مقياس التفكير البنائي .

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة مساعدة الطلاب على تنمية التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمالها من تأثير على العديد من العمليات المعرفية والوجدانية لدى المتعلم.

### مصطلحات البحث:

### التفكير البنائي Thinking Constructive:

يعريف إبستين" ( Epstein,1998 ) التفكير البنائي بأنه: التفكير الأوتوماتيكي الذي يسهم في التوافق الفعال مع المشكلات التي تعج بها الحياة اليومية.

ثانياً التحصيل الدراسي academic achievement

يشير كمال الأسطل ( ٢٠١٠، ١١ ) إلى أن التحصيل الدراسي محصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، والبعض الآخر مرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طلاب العينة في إختبارات التحصيل النهائي للمواد الدراسية لعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩.



## الإطار النظرى:

### اولاً التفكير البنائى: Thinking Constructive :

#### مفهوم النظرية البنائية :

تعد النظرية البنائية إحدى نظريات التعليم والتعلم التى ترجع جذورها إلى أعمال بياجيه ، وبيرونر، وفيجو تسكى، حيث كان بياجيه وبيرونر يركزان على نمو الفكر الرياضى المنطقى ، وهذا يشير إلى أن التعلم المعرفى هو عملية تنظيم ذاتى فى البناء المعرفى للفرد يتم من خلال التوازن بين عمليتى التمثيل والمواءمة ، حيث يكسب التناوب بين عمليتى التمثيل والمواءمة المتعلم مستويات عليا من التفكير تتم من خلال مرور الفرد بمراحل النمو المعرفى الأربعة التى تقود فى نهايتها إلى مرحلة التفكير المجرد (أحمد الجبيلى، ٢٠١٥) وأدى التغير إلى المعرفة وبنائها إلى التغير فى التدريس من نموذج يرى العملية التعليمية من مجرد توصيل للمعرفة إلى إعتبار المعرفة عملية بنائية وتعلمها عملية بنائية أيضا .

وعرف جرجس وحنائه (١٩٩٨) فى معجم المصطلحات التربوية ، البنائية بأنها " نظرية فى التعلم ونمو العقل تؤكد على أن الفرد ينمو معرفياً بشكل إيجابى من خلال بنائه طرق التفكير الخاصة به كنتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع تجاربه الحياتية"

بينما تعرف كانبلا وريف ( Cannela& Reiff,1994) البنائية بأنها علم المعرفة pistemology وهى نظرية فى تكوين المعانى Meaning-making Theory تقدم تفسيراً لطبيعة المعرفة وكيفية تعلمها ، وتؤكد على أن المتعلمين يبنون معارفهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين المعارف والأنشطة المراد تعلمها .

كما توصلت نتائج العديد من الدراسات (الكيلانى، ٢٠٠١؛ بركات، ٢٠٠٢ ؛فايزة حمادة، ٢٠٠٥؛ أبو رمان، ٢٠٠٧؛ سليم سليمان ، ٢٠١١؛ بلابل ، ٢٠١٢؛ الحربى، ٢٠١٤؛ أحمد الجبيلى، ٢٠١٥، هناء زكى، ٢٠١٧؛ أحمد عباس، ٢٠١٧) إلى فاعلية استخدام النماذج البنائية فى تحسين التفكير العلمى فى مراحل التعليم المختلفة .

### التفكير البنائى Constructive Thinking

يلعب التفكير البنائى دوراً فى تكيف الفرد مع أحداث الحياة الضاغطة ، وله أهمية عظيمة فى التخلص من الأفكار اللاعقلانية ، بالإضافة المتطرفة والسوداوية، ويعد التفكير البنائى أحد أنواع التفكير المهمة الذى يقوم على أساس توظيفه بنسبة عالية

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسى من التفكير البنائى لدى طلاب المرحلة الثانوية

لأفكار التلقائية عند المتعلم أى أنه يحدث بدون قصد ، ويشير التفكير البنائى إلى درجة التسهيل التى يتمكن من خلالها المتعلم حل المشكلات التى قد يواجهها فى حياته اليومية بأقل قدر ممكن من التوترات والضغوط .

### مفهوم التفكير البنائى

يبدو أن تطور مفهوم التفكير البنائى قد أخذ عدة مراحل على جهود أبستين " وزملائه المستمرة لإثراء ذلك المفهوم وتوضيح دلالاته ، فمنذ العام (١٩٨٩) أوضح كل من "أبستين" و"مبير (Epstein&Meler,1989:333)" أن مفهوم التفكير البنائى يرتبط بقياس ما يسمى بذكاء النظام الخبراتى أو التجارى للشخص ، وهو يشير إلى مدى تعلم الأفراد بفعالية من خبرات الحياة وكيف يمكنهم التعامل بطرائق تخفف من الضغط الواقع عليهم ، وترتقى بحالتهم الذهنية والبدنية كما أوضحنا أن ذكاء النظام الخبراتى يستقل إلى حد ما كبير عن النظام العقلانى Rational System الذى يعد الشكل التقليدى للذكاء ويتم قياسه من خلال إختبارات معامل الذكاء ، وفى عام (١٩٩٨) قدم "إبستين" كتاباً بعنوان :التفكير البنائى مفتاح الذكاء الوجدانى . وفى هذا الكتاب قدم "أبستين" أفكاره الفلسفية حول نظرية المعالجة العقلية التلقائية وتطبيقاتها وأثارها على سيطرة الأفراد على عواطفهم ، وكان الدافع وراء كتابة أبستين لهذا الكتاب هو النجاح الكبير الذى حققه خلال تدريسه أحد المقررات الدراسية كتطبيق لتلك الأفكار النظرية التى توضح أن معظم الأفراد يعتقدون خطأ أن عواطفهم تتكون بشكل تلقائى كردود أفعال للأحداث التى تجرى حولهم ، والقليل منهم من يدركون أن عواطفهم يتم تشكيلها من خلال طريقة تفكيرهم فى الأحداث ، وعليه فليست الأحداث نفسها مهما كانت حزينة أو سعادة هى المسئولة عن تكوين العواطف ، وإنما إدراكات الأفراد عن تلك الأحداث . وقد أعترف طلاب إبستين أنهم إستفادوا خبرات كبيرة فى مجال فهم عواطفهم والسيطرة عليها حيث كانوا يظنون عدم إمكانية هذا الأمر من قبل كما أعربوا أن هذا المقرر قد أسهم فى تغيير مجرى حياتهم .

ويبدو أنه حتى هذه المرحلة لم يكن من الواضح لدى "إبستين" تكامل مفهومي النظام الخبراتى والنظام المنطقى العقلانى فى هشام النرش و إيمان أبو العينين (٢٠١٤)

معظم الدراسات التى أعدت فى مجال التفكير البنائى تبنت تعريف إبستين ومبير (Epstein&Meier,1998) مثل (هشام النرش و إيمان أبو العينين ٢٠١٤) ، دراسة أنا سانتوس رويز " (Santos-Ruiz,et al.,20012)

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويرى (Epestein 2000) التفكير البنائي بأنه يساعد الأفراد على النجاح في الحياة الاجتماعية، ويقلل من الشعور بالتشاؤم، ويزيد من فعالية الأفراد في المواقف الاجتماعية، ويخفف من الشعور بالتوتر في المواقف الضاغطة، كما أن هذا النوع من التفكير يعد منبئاً جيداً بأداء الأفراد في مجالات الحياة المختلفة وخاصة الحياة الدراسية. (O'Bryan, M, 2002).

**بينما هناك عدد قليل من البحوث والدراسات التي استخدمت تعارف مختلفة عن تعريف إبستين وفيما يلي عرض هذه التعاريف:-**

قام ثاير بيكون Thayer-Bacon (1993) بتعريف التفكير البنائي على أنه القدرة التي تكون متقبلة ومهتمة ومتفتحة على أفكار الآخرين ومستعدة للإصغاء إليها والإهتمام بإمكاناتهم (في: جميل حسين، ٢٠١٢)

أما دي بون (De Bono 2001) (2001) عرف التفكير البنائي بأنه الفحص المتأنى للخبرة بهدف تصميم أفكار ومفاهيم عملية بغرض تحقيق الهدف (Hewlett, 2005)

في حين يعرف هيوليت Hewlett (2005) التفكير البنائي بأنه عملية نشطة تقدر الخبرة وتدمج طرقاً مختلفة للمعرفة (العقل، الخيال، الحدس، العاطفة) وتبنى علاقات وتخلق أفكاراً جديدة تفيد المجتمع.

وتبنى الباحثة في الدراسة الحالية تعريف إبستين (Epstein, 1998) الذي يشير إلى أن مفهوم التفكير البنائي الذي طوره "إبستين إلى التفكير الأوتوماتيكي الذي يسهم في التوافق الفعال مع المشكلات التي تعج بها الحياة اليومية، ولقد تم دراسته كوسيلة ممكنة للتخفيف من تأثير التوتر. ولقد استُطرد "إبستين" في تعريف التفكير البنائي كضرب من التفكير الأوتوماتيكي، يقوم بتسريع عملية التوافق مع المشكلات اليومية، بطريقة تزيد من إمكانية الوصول إلى حل فعال بأقل قدر من التوتر للفرد.

ويشير كل من "إبستين ومير" (Epstein & Meier, 1989) إلى أن التفكير البنائي نوع من التوافق المرن، الذي يأخذ في اعتباره الإحتياجات المتعددة وليس فقط وجهة نظر إيجابية عن الحياة.

ويرى إبستين (1998) " Epstein أن الأفراد ذوي التفكير البنائي يتسمون بمرونة تفكيرهم وأنهم يستطيعون التكيف في تفكيرهم أثناء تفاعلهم مع المواقف المختلفة، وبإمكانهم دراسة أي قضية من شتى الجوانب سواء الإيجابي منها أو السلبي، إلا إنه عندما يتم إعطائهم فرص عقلانية متساوية، فإنهم سيختارون الجانب الإيجابي لأنه يجعلهم ويجعل

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

الآخرين أكثر سعادة ، كما أن لديهم الثقة بالنفس لمواجهة المجهول وتعقيدات الواقع • وإن تفكيرهم التلقائي والمحنك (المعتمد على الخبرة) يساعدهم على تكوين شعور جيد تجاه أنفسهم والآخرين ، والتعامل مع مشاعرهم السلبية بأقل قدر من التوتر ونهج خطوات فعالة تجاه المشاكل التنتواجهم التي تسهم في حلها ( in: O'Bryan,M,2002 ).

### أبعاد التفكير البنائي :

وقد تم تقسيم قائمة لإبستائين إلى (٦) أبعاد رئيسية إعتماًداً على أسلوب التحليل العاملي ، وفيما يلي الأبعاد مع تعريفهم كما أعدها إبستين :

### التوافق الوجداني Emotional Coping :

إن الأشخاص ذوى القدرة على التكيف العاطفى الجيد بإستطاعتهم التعامل بفاعلية مع التعامل مع المشاعر السلبية بشكل خاص ، كما يتصفون بأنهم أكثر هدوءاً وسكينة وأقل توتراً من الآخرين حتى فى ذروة الإبتهاج .

### التوافق السلوكى Behavioral Coping :

بينما يتكون التكيف العاطفى بصورة أساسية من القدرة على تجنب الوقوع فى الأفكار والمشاعر السلبية والمحبطة للذات ، فإن التكيف السلوكى له تأكيدات إيجابية أكثر • أنه تفكير يعتمد بصورة أساسية ، إن الأشخاص ذوى التكيف السلوكى الجيد يفكرون بطرق تدعم وتطور العمل الناجح والمؤثر ، إن تفاؤلهم يسمح لهم بتخطى المصاعب والتحديات وذلك ناتج من ثقتهم بأن الأمور ستكون على ما يرام ، لا يحملون أحقاداً ضد أحد ، ولا يتحدث عن الإخفاقات والخسائر ، ويركزون طاقتهم على تنفيذ خططهم ، إنهم يتغلبون على العقبات ويعوضون نكساتهم بسرعة حتى يتمكنوا من إستعادة السيطرة والقوة فالتوافق السلوكى يرجع لعمليات التفكير التي تسهل السلوك الفعال نحو حل المشكلات •

### التفكير التصنيفى Categorical Thinking :

إن الأشخاص ذوى الدرجات العليا فى التفكير التصنيفى هم مفكرون صارمون إنهم ينظرون للأمور على أنها إما (أسود أو أبيض) بدون وضع أى ظلال رمادية • أما الأشخاص ذوى التفكير التصنيفى المتعصب والمصدر للأحكام يميلون إلى تصنيف الناس على أنهم جيّدون أو سيئون ، إنهم يفترضون بأن هناك طريقة واحدة فقط لعمل أى شىء هى طريقتهم ولأن القرارات تكون واضحة المعالم بالنسبة لهم فإنه من السهل عليهم القيام بالعمل ، وأن الرجال يحصلون على درجات أعلى من النساء فى التفكير التصنيفى وهذا يدل على أنهم أكثر صرامة وتشبهاً بأرائهم فى تفكيرهم •

### التفكير الخرافى Superstitious Thinking

هو نسق من العقائد قائمة على أساس صلة خيالية بين الأحداث ، وغير قابلة للتبرير على أساس عقلى، وهى فكرة لا تتفق مع الواقع، فالخرافة هى الأفكار والممارسات والعادات التى لا تستند إلى أى تبرير عقلى، فالتفكير الخرافى يشير إلى التقييد بالمعتقدات الخرافية، وبصورة مختصرة التفكير الخرافى الشخصى يقاس بدرجة تصديق الناس للمعتقدات الخرافية .

### التفكير القاصر أو الخفى Esoteric Thinking :

إن التفكير القاصر ، بخلاف التفكير الخرافى ، يشير إلى معتقدات خاصة بالظواهر غير الطبيعية والغريبة والخرافات المتعارف عليها ، إن هذه المعتقدات لا يمكن إثباتها بدليل موضوعى ووفقاً لذلك فإن العلماء لديهم شكوك حولها . إنها تتضمن الإعتقاد بالخرافات التقليدية.

### التفاؤل الساذج Naive Optimism :

إن التفاؤل الساذج يشير إلى الميل إلى القفز إلى خواتم الأمور بعد نتيجة إيجابية ، ومثال ذلك أن النجاح الفردى يضمن أن الأمور ستسير دوماً بالطريقة التى يحبها ، يمكن التعبير عن التفاؤل الساذج بقناعات سهلة التقبل وذلك بكونه مرشد مفيد فى العالم الواقعى . عادل العدل وصلاح عبدالوهاب (٢٠١٢)

ولقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت التفكير البنائى، مثل:

هدفت دراسة فائزة حمادة (٢٠٠٥) بالتعرف على فعالية إستخدام نموذج ويتلى البنائى المعدل فى تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تكونت العينة من (96) تلميذاً وتلميذة ، تم تطبيق أدوات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى حيث تم تدريس وحدة بإستخدام نموذج ويتلى المعدل ، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت النموذج على نظيرتها المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة ، وأدى إستخدام النموذج إلى زيادة قدرة التلاميذ على حل المشكلات الرياضية .

وكذلك دراسة جاد الله على (٢٠٠٦) هدفت بالتعرف على النموذج البنائى للمتغيرات المعرفية واللامعرفية المسهمة فى التفكير الإبتكارى لدى عينة من المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين ، تكونت العينة من (218) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية ، وأسفرت النتائج إن المتغيرات المعرفية واللامعرفية التى أمكنها التنبؤ

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بالتفكير الإبتكاري لدى كل من عينة المتفوقين وغير المتفوقين العينة الكلية هي الذكاء و دافعية الإنجاز، وتم مطابقة النموذج المقترح المعدل .

ودراسة بدرالعمر ومحمد الدغيم (٢٠٠٧) هدفت إلى الكشف عن مظاهر الضغوط النفسية ومصادرها سواء الشخصية أم الأسرية أم التعليمية ، أجريت الدراسة على (572) تلميذاً من سنوات دراسية مختلفة ، وتم جمع معلومات على عدد من المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة ، قامت الدراسة ببناء نموذج يوضح إتجاهات التأثير بين متغيراتها بحيث يعبر كل إتجاه منها عن معادلة تنبؤية محددة ، توصلت الدراسة أن النموذج المستخدم يعكس بدرجة جيدة شكل التفاعلات بين المتغيرات ، وقد وجدت الدراسة أن السنة الدراسية لها تأثير غير المباشر على مظاهر الضغوط النفسية .

بينما أن دراسة عادل العدل وصلاح عبد الوهاب (٢٠١١) هدفت إلى فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير البنائي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ، تكونت العينة من (38) تلميذ بالصف الخامس الإبتدائي ، استخدم الباحث مقياس إيستائين ، إختبار المصفوفات الملون "رافن" ، مقياس التقدير الذاتي لفتحى الزيات، وتوصلت النتائج إلى لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس التفكير البنائي، وأشارت النتائج لم يتحقق فروق البحث من الأول إلى الرابع ، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم سواء فى التفكير البنائي وكذا التحصيل وتنتجة تلك الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وقد ظهر فى تحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية .

وأجرى جميل حسين (٢٠١٢) دراسة إستهدفت الكشف عن العلاقة بين التفكير البنائي وقياسه و متغيرات الشخصية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بمملكة البحرين ، تكونت العينة من (١٧٥) تلميذاً ترواحت أعمارهم بين ١١ ، ١٢ سنة، وقد إستخدمت الدراسة قائمة التفكير البنائي لإيستئين، ومقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد فاروق عبدالفتاح ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التفكير البنائي والدافع للإنجاز ، وجود علاقة موجبة بين التفكير البنائي ومدر الضبط .

أما دراسة نادية عبدالرازى (٢٠١٢) هدفت التعرف على إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البنائي لتدريس التاريخ فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، بلغت عينة الدراسة (45) طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة السويس ، وإستخدمت الباحثة قائمة مهارات التفكير إعداد الباحث، دليل المعلم،

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

كتيب الطالب في ضوء الإستراتيجية المقترحة وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البنائي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وهدفت دراسة كيني (2013) Kenney الكشف عن العلاقة بين مستويات مهارة الذكاء العاطفي ومستويات مهارة التفكير البنائي وإنجاز الطلاب، يواصل هيئة التدريس والإدارة بالكلية البحث عن طرق لتحسين تحصيل الطلاب في دورات الرياضيات الترموية ، مع الإستمرار على التركيز على معدلات التحصيل في الرياضيات ، وأسفرت نتائج الدراسة على إنشاء ، أو تنفيذ ، والتحسين المستمر لنموذج أو برنامج من برنامج من نوع التدخل للمساعدة في تحسين معدل الفشل في الرياضيات .

أما دراسة كلا من النرش، هشام و أبو العنين، إيمان (٢٠١٤) فقد أجريت على عينة قوامها (٣٩٥) معلماً ومعلمة بمتوسط عمر زمني قدره (33) عام و (5) شهر وذلك بهدف الكشف عن الإسهام النسبي لكلا من التفكير البنائي والذكاء العام وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى في القدرة على إتخاذ القرار لدى معلمى التعليم العام، وأسفرت نتائج توجد علاقة إرتباطية دالة بين درجات المعلمين على قائمة التفكير البنائي ودرجاتهم على مقياس إتخاذ القرار، توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على أبعاد مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ودرجاتهم على مقياس إتخاذ القرار .

وأجرى حسنى النجار (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الإبداع الإنفعالي وكل من فعالية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة البحث (322) طالباً وطالبة بجامعة كفر الشيخ ، إشملت أدوات البحث على قائمة الإبداع الإنفعالي ، ومقياس فعالية الذات الإنفعالية ، ومقياس مهارات إتخاذ القرار، توصلت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التخصص ( علمى - أدبى) والنوع (ذكور - إناث) وتفاعلاتهما فى الإبداع الإنفعالي وكانت الفروق لصالح الإناث ولصالح طلاب التخصص الأدبى ، ووجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين مقياس فعالية الذات الإنفعالية ومهارات إتخاذ القرار .

هدفت دراسة حسنين الكامل ونادية أبودنيا (٢٠١٥) التعرف على التأثيرات المباشرة لجودة الحياة وقلق المستقبل على التوجهات الأكاديمية لطلاب كلية التربية بجامعة حلوان ، تكونت عينة الدراسة من (٢٩١) من طلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية بجامعة حلوان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس للتوجهات الأكاديمية ومقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين ومقياس ثالث لقلق المستقبل. و أشارت نتائج الدراسة الي تمييز

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثلاثة تجمعات من الطلاب في التوجهات الأكاديمية باختلاف أبعاد جودة الحياة وقلق المستقبل. وأكدت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين التجمعات الثلاثة صدق وجود ثلاثة تجمعات متميزة (الأداء المنخفض، والأداء المتوسط، والأداء المرتفع) لدى الطلاب عينة الدراسة الأساسية على أساس درجاتهم على المقاييس الفرعية لمتغيرات التوجهات الأكاديمية، وجودة الحياة، وقلق المستقبل. كما أشارت نتائج تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج LISREL وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لبعض أبعاد جودة الحياة على التوجهات الأكاديمية للطلاب. كما أمكن التوصل الي نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة، وقلق المستقبل، والتوجهات الأكاديمية لدى الطلاب.

هدفت دراسة أحمد الجبيلي (٢٠١٥) التعرف على مدركات طلاب المدارس الثانوية الذين يدرسون الفيزياء لتوظيف معلمهم لمبادئ النظرية البنائية ، وطبقت الدراسة على عينة عددهم (60) طالباً ، وإستخدم الباحث إختبار التفكير الإستقرائي من إعداد الباحث، ومقياس مدركات المتعلمين لتطبيق مبادئ النظرية البنائية ، كما بينت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات لصالح المجموعة التجريبية ،فاعلية النموذج المقترح فى إنماء وتحسين التفكير الإستقرائي نتيجة ممارسات التدريس البنائي .

أما دراسة خليل الجويجى (٢٠١٦)هدفت إلى إعداد صورة مختصرة لقائمة التفكيرالبنائي (Epstein) بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية ، شملت الدراسة عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، من الطلاب والطالبات بال تخصصات الأكاديمية المختلفة ، بلغ عددها (300 طالباً وطالبة ) ، تم تطبيق القائمة بعد تعديلها فى صورة قصيرة وأشارت النتائج بمجموعة من التوصيات منها: إعداد وتطوير قائمة التفكير البنائي وتقنينها على عينات من الأعمار المختلفة من الطلبة بالمراحل التعليمية المتوسطة والثانوية بالمدارس السعودية .

هدفت دراسة حجاج على (٢٠١٧) التعرف على تأثير كل من التفكير البنائي والإبتكارية الإنفعالية ووجهة الضبط الأكاديمى على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية ،جامعة القصيم تكونت عينة البحث من (241) طالباً جامعياً، تم تطبيق إختبار التفكير البنائي ،إختبار وجهة الضبط الأكاديمى إعداد الباحث ، إختبار الإبتكارية الإنفعالية إعداد عبد الهادئ(2015)، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها : التفكير البنائي ووجهة الضبط الأكاديمى والإبتكارية الإنفعالية تؤثر بشكل إيجابي على



القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

التوافق مع الحياة الجامعية ، عدم تأثير هذه المتغيرات الأربعة بشكل دال إحصائياً على التحصيل الدراسي .

كشفت دراسة أسماء محمد (٢٠١٧) استخدام بعض إستراتيجيات التعلم البنائي في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية التفكير الجماعي لطلاب المرحلة الثانوية ، تكونت العينة من طالبات النصف الثالث الثانوي الدراسين لمادة علم الاجتماع بمدرسة " فاطمة الزهراء - محافظة قنا" تم تطبيق القائمة (5) مهارات رئيسية (16) مهارة فرعية ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجيات البنائية وخاصة الإستراتيجيات الثلاثة المستخدمة ( التعلم المبني على المشكلة ، المجادلة التعاونية، الإستقصاء الجماعي ) في تنمية التفكير الجماعي بشكل عام والتفكير الجماعي بشكل خاص .

وفى دراسة أخرى قامت بها هناء زكى (2017) هدفت إلى التوصل إلى نموذج بنائي يحكم مسار العلاقات بين النظرية الضمنية للذكاء والمعتقدات المعرفية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية ، بلغ عدد العينة (312) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى بكلية التربية ، جامعة بنها، وإشتملت أدوات الدراسة على مقياس النظرية الضمنية للذكاء إعداد Abd-Elfatah&Yate (2006) وترجمة الباحثة ، ومقياس المعتقدات المعرفية إعداد Braten&Stromso (2005) وترجمة الباحثة ، ومقياس التعلم المنظم ذاتياً إعداد كمال إسماعيل (2016) وتم استخدام أسلوب تحليل المسار الموجود ببرنامج ليزرل 8.8، وتم التوصل إلى نموذج بنائي سببي يفسر العلاقة بين متغيرات الدراسة .

فى حين أن دراسة أحمد عباس (2017) هدفت التوصل إلى نموذج بنائي لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين دراسياً ، وبلغت العينة (474) طالباً وطالبة بكلية التربية ، جامعة عين شمس من جميع التخصصات ، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة للشخصية، وإستبيان التعلم المنظم ذاتياً ، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية ، ومقياس توجه هدف الإتقان ، وإستخدم فى تحليل النتائج أسلوب تحليل المسار Path Analysis، وأظهرت النتائج وجود مطابقة للنموذج البنائي السببي المقترح مع بيانات عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين عينتى العاديين والمتفوقين دراسياً فى كثير من مسارات النموذج المقترح .

هدفت دراسة نهلة أحمد (٢٠١٨) الكشف عن العلاقة بين الإبتكار الإنفعالى والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسى من التفكير البنائى لدى طلاب المرحلة الثانوية

، وقد أسفرت الدراسة عن أن طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على تطبيق إنفعالاتهم فى المجتمع بفعالية وإيجابية عالية تلبى حاجاتهم وحاجات المجتمع بطريقة تتسم بالأصالة وكذلك يتمتعون بدرجة جيدة من التفكير البنائى فضلا عن تمتعهم بدرجة جيدة من التأمل والبصرة ولم تظهر النتائج وجود علاقة دالة أحصائيا بين الإبتكار الإنفعالى والتفكير البنائى والتأمل والبصيرة .

### تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد إستعراض الباحثة للدراسات السابقة التى أتيج لها الإطلاع عليها يمكن إستخلاص ما يلى:

#### ١) موضوع الدراسة

يلاحظ من عرض الباحثة للدراسات السابقة ما يلى :

لم تعثر الباحثة فى نطاق ما حصلت عليه من دراسات من المصادر البحثية المتاحة لها سواء عبر الإنترنت أو المكتبات على دراسة شبيهة بموضوع الدراسة الحالية تحديداً من حيث التعرف على القيمة التنبؤية بين التفكير البنائى والتحصي الدراسى .

قلة الدراسات المحلية التى تناولت التفكير البنائى وعلاقته بالتحصيل الدراسى ولعل ذلك عائد إلى عدم الإهتمام الذى توليه مؤسسات الدولة للتعليم

#### ٢) عينة الدراسة :

أغلب العينات أختيرت من طلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية ودراسة واحدة العدل (٢٠١٢) من ذوى صعوبات تعلم ، ودراسة النرش (٢٠١٤) وحسين (٢٠١٢) ولكن إختلفت العينة فى هذه الدراسات من المعلمين فى التفكير البنائى

#### ٣) حجم العينة :

بالنسبة لمتغير التفكير البنائى: تم دراسة على عينات مختلفة ، حيث هناك بعض الدراسات إختارت عينة الدراسة كبير الحجم مثل دراسة عمرو هيبه (٢٠١١) (511) ودراسة أخرى العمر و الدغيم (٢٠٠٧)

(572) والبعض إختار العينة صغيرة الحجم مثل عادل العدل وعبد الوهاب (2011) (38)، ودراسة نادية عبدالراضى (2012) (45) ، بينما توجد دراسات إستخدمت عينات متوسطة الحجم عباس (2017) (474) وعلى (٢٠١٧) (241) .

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسى من التفكير البنائى لدى طلاب المرحلة الثانوية

**٣) المقاييس:** تنوعت الإستبيانات والمقاييس فى الدراسات السابقة بحيث تتفق مع هدف كل دراسة والمتغيرات المراد قياسها، إلا أنه يوجد شبه إجماع على التفكير البنائى إستخدمت معظم الدراسات مقياس إستين مثل دراسة الحويجى (٢٠٠٢) وأما دراسة عادل العدل وعبد الوهاب (2008) تم إنشاء مقياس جديد.

#### **٤) متغيرات الدراسة**

لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ندرة الدراسات التى مع الأخذ بالحسبان كل من المتغيرات التالية: المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً.

#### **٥) نتائج الدراسات:**

أظهرت الدراسات السابقة وجود تباين فى النتائج ولعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها :

- 1- إختلاف العينات التى أجريت عليها البحوث وتباين الأطر النظرية لها .
- 2- إنتقاء الباحثين لمتغيرات معينة وإغفال متغيرات أخرى ذات تأثير
- 3- إختلاف البيئات التى أجريت عليها هذه الدراسات فبعضها أجرى فى مصر، والبعض الآخر فى ودول عربية أخرى ، والبعض الآخر أجرى فى دول أجنبية .
- 4- إختلاف الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات ، وإختلاف الأساليب الإحصائية قد يكون له دور فى هذه النتائج .

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يأتى:

- إختيار وبناء أدوات الدراسة المتمثلة فى مقياس التفكير البنائى .
- بناء وتنظيم الإطار النظرى للدراسة.
- التعرف على العديد من الكتب والمجلات التربوية التى تخدم الدراسة.
- إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- وضع الفروض وتفسير نتائج الدراسة.

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

### فروض البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد التفكير البنائي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية أدائهم على اختبار التفكير البنائي.

### إجراءات البحث

#### المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الإرتباطي) لتحقيق أغراض الدراسة ، حيث قامت الباحثة بالكشف عن العلاقة بين التفكير البنائي والتحصيل الدراسي.

العينة : إنقسمت عينة البحث إلى عينتين ،وهى :

١- العينة الأولية: تمثل عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ،وضوح التعليمات ،والتعرف على الصعوبات التى يواجهها الطلاب في التطبيق ،وتحديد الزمن ،وكذلك إعدادها للتطبيق في صورتها النهائية ،وتكونت العينة من ( ٧٥ ) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- العينة الأساسية :وهى العينة التى تم تطبيق أدوات البحث عليها ، والخروج من خلالها بمجموعة من النتائج والتوصيات ، وتتكون من ( ١٠٠ ) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة فاطمة الزهراء ، ومدرسة النقراشى ، ومدرسة السلام الرسمية للغات /إدارة حدائق القبة بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م

### أدوات البحث :

-السجلات المدرسية

-مقياس التفكير البنائي

اولاً: السجلات المدرسية :

وهى عبارة عن كشف درجات الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ لطلاب الصف الأول والثانى الثانوى.

ثانياً: مقياس التفكير البنائي

القيمة التنبؤية للتحصیل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

(١) مقياس التفكير البنائي إعداد عادل العدل وصلاح عبدالوهاب (٢٠١٢)  
(تعديل/ الباحثة).

وقد قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات المقياس، وإضافة وحذف بعض المفردات مبررات ذلك لكي يتناسب مع خصائص طبيعة العينة "المرحلة الثانوية" حيث تم إعداد المقياس للمرحلة الإبتدائية، ويتكون المقياس من ٣٦ مفردة موزعة بالتساوي على أبعاد التفكير البنائي وهي: التوافق الوجداني، التوافق السلوكي، التفكير الخرافي، التفكير التصنيفي، التفكير القاصر.

وأصبح يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) فقرة، وقد تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الأول و الثاني الثانوي العام، والجدول التالي يوضح ابعاد ومفردات المقياس

جدول رقم (١) أبعاد ومفردات التفكير البنائي

المحاور	الأبعاد	رقم الفقرات
المحور الأول	التوافق الوجداني	٥-١
المحور الثاني	التوافق السلوكي	١١-٦
المحور الثالث	التفكير الخرافي	١٦-١٢
المحور الرابع	التفكير التصنيفي	٢١-١٧
المحور الخامس	التفكير القاصر	٣١-٢٢

تم إستبدال بعض العبارات لتناسب المرحلة الثانوية

وقد إتفق معظم المحكمين على تعديل صياغة بعض المفردات المقياس، والتي قامت الباحثة بتعديلها وفقاً لمقترحاتهم كما في موضح بجدول (١)

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول ( ٢): المفردات التي تم تعديلها في الصورة الأولية لمقياس التفكير البنائي وبناءً على مقترحات المحكمين

رقم المفردة	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
٣	عندما يعاقبني المعلم بسبب عدم حلي للواجبات المنزلية فإنني	عندما يعاقبني المعلم بسبب ما ( لعدم حلي في الإمتحان أو لعدم المذاكرة أو لعدم الحصول على درجات عالية في الإمتحان ) فإنني
٤	عندما أرسب في مادة ( كالرياضيات أو اللغة العربية وغيرهم) في منتصف أو نهاية العام فإنني:	عندما أرسب في مادة ( كالرياضيات أو اللغة العربية أو الفيزياء وغيرهم) في منتصف أو نهاية العام فإنني:
٩	إذا أعلنت وزارة الصحة أنه سوف ينتشر مرض في الأطفال ودعت الجميع لتطعيم أطفالهم فإنني	إذا أعلنت وزارة الصحة عن مبادرة فيروس (سى) (C) وإجراء التحليل اللازمة فإنني:
١٣	في اعتقادي أنه ينبغي أن أعامل الناس بنفس الكيفية التي يعاملوني بها، فمثلاً إذا أساء لي زميلي في الفصل أو أهانني لآبد من الإساءة إليه أو أهانته.	أعامل الناس بنفس الكيفية التي يعاملوني بها، فمثلاً إذا أساء لي زميلي في الفصل أو أهانني لآبد من الإساءة إليه أو أهانته .

### تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة حسب سلم خماسي يتكون من البدائل : ( موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض ، أرفض بشدة)، ويقابلها على التوالي الدرجات (1-2-3-4-5) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٣١-١٥٥) ، وعلية تكون أعلى درجة على المقياس هي (١٥٥) وأدنى درجة هي (٣١)

الخصائص السيكومترية للمقياس

## أولاً:الصدق

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين و صدق التمايز العمري للمقياس .

### أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من بينهم أساتذة علم النفس التربوي وأساتذة صحة نفسية وبلغ عدد المحكمين (٨) أعضاء، وذلك لتحقيق من مدى ملائمة المفردات لأبعاد المقياس ، ومدى مناسبة المفردات لعينة الدراسة، وصحة الصياغة العلمية واللغوية للمفردات.

ثم بعد ذلك تم جمع المقياس من المحكمين لحساب نسبة اتفاق المحكمين علي كل مفردة من المقياس، وقامت الباحثة بأخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات من خلال تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات مثل المفردات (٥، ١٢، ٢١).

### صدق التمايز العمري:

إستخدمت الباحثة صدق التمايز العمري للتحقق من صدق المقياس على عينة قوامها (٧٥) طال وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي ، بإستخدام إختبار "ت" لمتوسطى مجموعتين غير مرتبطتين ، ويوضح جدول (٢) معامل الصدق التمايز لمقياس التفكير البنائي للمرحلة الثانوية.

جدول (٣) إختبار "ت" للفروق بين متوسطى درجات الصف الاول الثانوى والصف الثانى الثانوى على إختبار التفكير البنائي لحساب صدق التمايز العمري.

اختبار التفرقة	المجموعتين	العدد (ن)	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية (د.ح)	قيمة ت	مستوى الدلالة
ير البنائى	الصف الاول الثانوى	35	95.3846	6.30527	15.54396	73	7.004	0.01
	الصف الثانى الثانوى	40	110.9286	5.21041				

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

يتضح من جدول ( ٣ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين طلاب المرحلة الثانوية على مقياس التفكير البنائي . مما يدل على صدق المقياس .

ثانياً : الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها ( ٧٥ ) طالب وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي ويوضح جدول ( ٣ ) معاملات الثبات للمقياس بطريقة الفا كرونباخ .

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس التفكير البنائي بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

معامل التجزئة النصفية		معامل ثبات الفا كرونباخ	الاختبار
بعد التصحيح	قبل التصحيح		
بمعادلة سبيرمان - بروان			
٠.٨٢	٠.٧٠	٠.٧٧	التفكير البنائي

جدول ( ٤ ) إلى أن مقياس التفكير البنائي يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ، مما يعتبر مؤشراً على ثبات مقياس التفكير البنائي .

ثالثاً : الإتساق الداخلي ( تجانس المقياس ):

قامت الباحثة بحساب تجانس المقياس على عينة قوامها ( ٧٥ ) طالب وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي ، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك بإستخدام برنامج (spss) والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك

جدول ( ٥ ) معاملات ارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس التفكير البنائي .

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الأبعاد
.715**	التوافق الوجداني
.726**	التوافق السلوكي
.831**	التفكير الخرافي
.450**	التفكير التصنيفي
.683**	التفكير القاصر



القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين الخمسة أبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. وهذا يدل على أن مقياس التفكير البنائي يتمتع بدرجة مطمئنة من الإتساق الداخلي

جدول (٦) معاملات الإلتباط بين مفردات المقياس بالدرجة الكلية

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	.479**	١٤	.456**	٢٧	.460**
٢	.277	١٥	.448**	٢٨	.536**
٣	.535**	١٦	.476**	٢٩	.326*
٤	.650**	١٧	.459**	٣٠	.425**
٥	.407**	١٨	.270	٣١	.334*
٦	.670**	١٩	.606**	٣٢	.180
٧	.543**	٢٠	.595**	٣٣	.042
٨	.484**	٢١	.617**	٣٤	.404**
٩	.685**	٢٢	.524**	٣٥	.411**
١٠	.508**	٢٣	.412**	٣٦	.366**
١١	.556**	٢٤	.251		
١٢	.536**	٢٥	.306*		
١٣	.478**	٢٦	.353*		

يتضح من بيانات الجدول السابق (٧) أن معاملات الارتباط بين مفردات والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، ما عدا المفردة رقم (٢)، (١٨)، (٢٤)، (٣٢)، (٣٣) وتم حذفهم

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويتضح من الجداول التي تم ذكرها آنفاً أرقام الجداول، بعد ان تم حذف المفردات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية ، أصبح جميع الأبعاد والمفردات ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يشير إلى أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي.

نتائج البحث:

الفرض الأول: وينص علي أنه" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير البنائي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير البنائي والتحصيل الدراسي للعينه الكلية (ن=82)

الاختبارات	معامل الارتباط
التوافق الوجداني	٠.٣٠٥**
التوافق السلوكي	٠.٢٧٥*
التفكير التصنيفي	٠.١٠٢
التفكير الخرافي	٠.٢٤٣*
التفكير القاصر	٠.٢٦٤*
التفكير البنائي ككل	٠.٣٣٩**

ويتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي التفكير البنائي وأبعاده وهي:التوافق الوجداني،التوافق السلوكي،التفكير الخرافي،التفكير القاصر،التفكير البنائي ككل عدا التفكير التصنيفي،حيث بلغ قيم معاملات الارتباط بالترتيب ٠.٣٠٥، ٠.٢٧٥، ٠.٢٤٣، ٠.٢٦٤، ٠.٣٣٩ وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١.

وهذا يتفق مع دراسة عامر، رهام (٢٠١٤) التي هدفت إلى أثر نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي، وتوصلت إلى فاعلية النموذج في التحصيل الدراسي.

،ايضاً تتفق مع ما ذكره الربابعة، حمزة (٢٠١٥) أنه يعد المكون المعرفي لشخصية المتعلم من أكثر المتغيرات تأثيراً في تفسير مقدار التباين في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وذلك تبعاً لمعامل الذكاء ومستوى العمليات المعرفية كالتفكير باشكاله المختلفة، أى معنى ذلك أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط قوى بالتفكير البنائي.

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

الفرض الثاني: وينص علي أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعلومية أدائهم على اختبار التفكير البنائي".

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بحسب أهمية العامل المستقل (التفكير البنائي) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)

المستقل	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R2	معامل الانحدار Beta	ثابت الانحدار	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير البنائي	٠.٣٣٩	٠.١١٥	٠.٥٥٦	٢٠٠.٩٦٤	١٠.٢٦٢	٠.٠١

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

$$ص = ب س + أ$$

حيث (ص) قيمة المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي ، و (س) قيمة المتغير المستقل وهو التفكير البنائي، و(ب) معامل الانحدار ، وقيمة (أ) هو ثابت الانحدار .

ويتضح من جدول (١١) أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التفكير البنائي بنسبة ٣٣.٩% ، أو بمعنى آخر أن التفكير البنائي يسهم بمقدار ٣٣.٩% في تفسير التباين الكلي من التحصيل الدراسي ، وعليه صياغة معادلة التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أداء الطلاب في التفكير البنائي على النحو التالي: التحصيل الدراسي (ص) = ٠.٥٥٦ التفكير البنائي (س) + ٢٠٠.٩٦٤

ويتضح أيضا من جدول (١١) إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التفكير البنائي

في المعادلة السابقة دالة إحصائياً، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

وتعزو الباحثة إمكانية التحصيل الدراسي من خلال التفكير البنائي إلى ما توصلت إليها نتيجة البحث الحالي وهي وجود علاقة بين التفكير البنائي والتحصيل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما

( ٠.٣٣٩ ) وهي قيمة كبيرة، تشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين .

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وأيضاً تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة التفكير البنائي؛ حيث ترى هريدى (٢٠٠٩) التفكير البنائي القائم على النظرية الخيرية المعرفية الذاتية لإبستين ١٩٧٣ CognitiveExperiential self-theory (CEST) نموذجاً يستخدمه الأفراد كطريقة لحل مشكلاتهم اليومية بسهولة وبحد أدنى من الجهد ولو تحت ضغوط . لذا تؤدي أساليب التفكير البنائي دوراً بالغ الأهمية في التنبؤ بأداء الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها ، كما يعد عاملاً رئيساً فنتوظيفه، وهذا ما يتفق مع دراسة أنا سانتوس رويز " Santos-Ruiz, et al. (2012). أن بعض أبعاد التفكير البنائي لها قدرة تنبؤية بالمتغيرات الوظيفية التنفيذية للعقل، واطهرت أيضاً هذه الدراسة أن البرامج المصممة للتدريب على أبعاد التفكير البنائي من شأنها كذلك تسهيل أداء العمليات الوظيفية التنفيذية للعقل، وأيضاً يتفق مع دراسة على، جاد (٢٠٠٦) حيث أكد على أن التفكير البنائي التنبؤ للطلاب المتفوقين من خلال أدائهم ويتفق أيضاً مع دراسة اتواتير (Atwater, 1992) على أن التفكير البنائي قد يفوق إختبارات معامل الذكاء أو إختبارات الشخصية في التنبؤ بالأداء في مجالات الحياة المختلفة، وهذا لا يتفق مع دراسة بوستك (Bostic, 2002) حيث أكد أن التفكير البنائي قد يكون مفيداً في التنبؤ بشكل غير دقيق.

## التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن التوصية بالآتي :

-إجراء دراسة مشابهة تطبق على المراحل العمرية المختلفة

-دراسة التفكير البنائي وعلاقتها بالأساليب المعرفية واساليب التعلم لمراحل عمرية مختلفة.

-دراسة برنامج قائم على التفكير البنائي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية

## المراجع:

### المراجع العربية

السيد أبوهاشم (٢٠٠٨): النموذج البنائى التنبؤى لمهارات الدراسة والحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن والستون، الجزء الأول، سبتمبر .

أحمد عباس (٢٠١٧): نموذج بنائى لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة العاديين والمتقوفين دراسياً، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

إبتسام المروغى (٢٠١١). الفروق في الذكاء وقلق الإمتحان بين الطلبة مرتقى ومنخفضى التحصيل الدراسى من طلبة جامعة السابع من إبريل الليبية. المجلة العربية لتطوير التفوق، (٢) ١١١-٨٣.

أسماء الأهدل (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج أبلتون model Appleton فى التحليل البنائى على تنمية التفكير الإبداعى والتحصيل فى مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثانى الثانوى بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، السعودية .

أسماء محمد (٢٠١٧): إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم البنائى فى تدريس مادة علم الإجتماع لتنمية التفكير الجماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير .

أفراح ملبيارى (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية التعلم البنائى فى تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسى فى مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، رسالة ماجستير.

أحمد الجبيلى (٢٠١٥): أثر استخدام نموذج التعلم البنائى فى تنمية التفكير الإستقرائى، والتعرف على مدركات طلبة المرحلة الثانوية عن التدريس البنائى لدى معلمهم فى مدينة أبها، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد السادس عشر .

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بدر العمر و محمد الدغيم (٢٠٠٧) : النموذج البنائي للمظاهر الإنفعالية للضغوط النفسية، المجلة التربوية، المجلد الحادي عشر، العدد 82، ٠

جميل حسين (٢٠١٢). التفكير البنائي: قياسه وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، العلوم التربوية، العدد الرابع، جامعة القاهرة

حمزة الربابعة (٢٠١٥). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٣، ٢٠١٥، ٢٨٥-٣٠١.

حجاج على (٢٠١٧) : التفكير البنائي والإبتكارية الإنفعالية ووجهة الضبط الأكاديمي على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية، جامعة القصيم،

خديجة القرشى (٢٠١٧) الحكمة الإختبارية وعلاقتها بأنماط التفكير وقلق الإختبار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الطائف، المجلة التربوية، العدد السابع والأربعون، يناير.

خليل الحويجي (٢٠١٦) : تقنين قائمة التفكير البنائي الصورة القصيرة لدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد 17، العدد 2.

جداالله على (٢٠٠٦): النموذج البنائي للمتغيرات المعرفية واللامعرفية المسهمة في التفكير الإبتكاري لدى عينة من المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية-العدد 60، ٠

رهام عامر (٢٠١٤) . أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي، وتوصلت إلى فاعلية النموذج في التحصيل الدراسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مارس محافظة نابلس الحكومية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

سماح محمود (٢٠١٦):النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)العدد السادس والسبعون، ٠

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

شيرين عبد الحكيم (٢٠٠٥): فعالية إستخدام نموذج وينلي للتعلم البنائي في تنمية التحصيل والتفكير الرياضى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الرياضيات ،مجلة تربوية الرياضيات،مصر .

صبرى عبدالفتاح (٢٠١٣): نمذجة العلاقات السببية بين قلق الإختبار والذاكرة العاملة و التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الإبتدائية فى سلطنة عمان فى ضوء نظرية كفاءة المعالجة ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية .

أسماء محمد (٢٠١٧): إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم البنائي فى تدريس مادة علم الإجتماع لتنمية التفكير الجماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير .

أفراح مليبارى ( ٢٠١٢):فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي فى تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي فى مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة،كلية التربية،رسالة ماجستير.

علاءالجندي (٢٠١٢). فاعلية برنامج بإستخدام نموذج مقترح للتعلم البنائي فى التحصيل وبعض مهارات التفكير والإتجاه نحو المادة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى،رسالة دكتوراه .

فايزة البدرى (٢٠١٢):أثر نموذج التعلم البنائي فى الكيمياء العملية على التحصيل وتنمية التفكير العلمى لدى طالبات جامعة أم القرى ،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس(ASEP)العدد التاسع والعشرون،الجزء الأول .

كمال الأسطل (٢٠١٠).العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع عزة.رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية،جامعة الزقازيق .

محمد حسين (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية التفكير البنائي وأثره فى أساليب مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الإبتدائي،مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية،المجلد السادس عشر،العدد الثالث يوليو .

محمد الخطيب (٢٠١٦):أثر إستراتيجية تدريسية (PDEODE)قائمة على المنحى البنائي فى التفكير الرياضى وإستيعاب المفاهيم الرياضيةوالإحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشرالأساسى،العلوم التربوية،الجامعة الأردنية،المجلد 39 العدد 1 .

القيمة التنبؤية للتحصيل الدراسي من التفكير البنائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

محمد شرار (٢٠٠٦). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، ١٨(٢)، ٨٥-١١٤.

نهى سليمان (٢٠١٥). الفروق في التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء الأسلوب المعرفي (الاستقلال / الإعتدال) ومستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات. مجلة كلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢١(٤). ٨٦١-٩١٠.

نادية عبدالراضي (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البنائي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثالث عشر.

هناء زكي (٢٠١٧): النموذج البنائي للعلاقات بين النظرية الضمنية للذكاء والمعتقدات المعرفية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية، جامعة بنها، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 27، العدد 96، يوليو.

هشام النرش وإيمان أبو العينين (٢٠١٤): الإسهام النسبي لكل من التفكير البنائي والذكاء العام وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى في القدرة على إتخاذ القرار لدى معلمى التعليم العام، كلية التربية، جامعة الأزهر.

نهلة أحمد (٢٠١٨): الإبتكار الإنفعالي وعلاقتها بالتفكير البنائي والتأمل والبصرة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العدد 58.



المراجع الاجنبية

- Atwater,L,(1992).Beyond cognitive ability:improving the prediction of Performance.Journal of Business and Psychology.
- Cassady,J&Johnson,R.(2002) Cognitive Test Anxiety and Academic Performance Educational Psychology,27,270-295.
- Cannela ,G &Reiff ,J.,(1994).Individual Constructivist Teacher Education Teacher as Empowered Leamers,Teacher Education Quarterly 21(3),
- Hewlett,A.(2005).Constructive thinking from theory to practice :An exploratory study.Ph.D.University of Manitoba ,Canada,(UR.08783).
- O'Bryan,M.(2002).Where did they learn to think way?Parental modeling of dysfunctional and constructive thinking .Doctoral Dissertation Cincinnati University(UMI.3069950).
- Kenney, W.,Michele,P(2013).An analysis of the relationship between emotionalintelligence, Constructive thinking, and Student achievement in developmental mathematics,Ed.D.UnitedStates,Texas,(3600089).